

زاد المسير في علم التفسير

والثاني أي شيء أكفره قاله السدي فعلى هذا يكون استفهام توبيخ .
الثالث أنه على وجه التعجب وهذا التعجب يؤمر به الآدميون والمعنى اعجبوا أنتم من كفره
قاله الزجاج .
قوله تعالى من أي شيء خلقه ثم فسره فقال تعالى من نطفة خلقه وفي معنى فقدرة ثلاثة
أقوال .
أحدها قدر أعضائه رأسه وعينيه ويديه ورجليه قاله ابن السائب .
والثاني قدره أطوارا نطفة ثم علقه الى آخر خلقه قاله مقاتل .
والثالث فقدرة على الإستواء قاله الزجاج .
ثم السبيل يسره فيه قولان .
أحدهما سهل له العلم بطريق الحق والباطل قاله الحسن ومجاهد قال الفراء والمعنى ثم
يسره للسبيل .
والثاني يسر له السبيل في خروجه من بطن أمه قاله السدي ومقاتل .
قوله تعالى فأقبره قال الفراء أي جعله مقبورا ولم يجعله ممن يلقي للسباع والطيور فكأن
القبر مما أكرم به المسلم ولم يقل قبره لأن القابر هو الدافن بيده .
والمقبر ا□ لأنه صيره مقبورا فليس فعله كفعل الآدمي والعرب تقول بترت ذنب البعير
وا□ أبتره وعضبت قرن الثور وا□ أعضبه وطردت فلانا عني وا□ أطرده أي صيره طريدا وقال أبو
عبيدة أقبره أي أمر أن يقبر وجعل له قبرا قالت بنو تميم لعمر بن هبيرة لما قتل